

عبدة الصمت عبادة الترك ج 2 فريد الانصاري

فريد الانصاري

مرة ارسل النبي عليه الصلاة والسلام صحابيا الى قبيلة من القبائل. اسمه ابن ابي معيط. الوليد بن عقبة ابن ابي معيط ارسله ليجبي زكاة اموالهم. النبي عليه الصلاة والسلام صيفط واحد الصحابي يجيب لو الزكاة ديار واحد القبيلة بعيدة في طرف من اطراف

الجزيرة العربية - 00:00:00

وكان بينه وبين تلك القبيلة تلاحن في الجاهلية. يعني هو هداك الصحابي بينه وبين ديك القبيلة حساب. ولكن قديم في الجاهلية قبل هو ولا يسلم هو بينهم دمون فايت قاتل لهم شي حاجة والاسلام يجب ما قبله فهو غادي والشيطان كيوسوس لو عنداك تمشي -

00:00:22

توصل عندهم ويتفكرو في الثأر القديم ويقتلوه. فلما وصل خبره القبيلة انه قادم خرجوا اليه مستعرضين فرحا. يعني قالوا راه النبي عليه الصلاة والسلام وصل الخبر ديالو للقبيلة. وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قد ارسل رسولا اليهم يجبي زكاته - 00:00:42 اموالهم هوما نظمو روسهم وجمعوا الزكاة ديالهم وجاو خرجوا لبرا كيسنعوا الفرح فرحانين برسول رسول الله فلما رأى ذلك المشهد قال هادسي اللي توقعت ها هم اوئك جهزوا انفسهم لقتال وقتلي وفر راجعا هرب فرجع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام -

00:01:02

وقال له يا رسول الله ان القوم قد ارتدوا للاسلام. في خطرة الشيء الواقع شيء والتأنويل الذي قام به هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه لأن غلطت شيء اخر بسبب الوسوسة التي وقعت في دماغه والقراءة المنحرفة للحدث - 00:01:22

الحدث عوج انهم ارتدوا عن الاسلام وقد خرجوا يقاتلونك صافي راه جايدين الجيش جايدين فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو معصوم عليه الصلاة والسلام سيد الحكماء ارسل خالدا بن الوليد لأنه هادو راه خارجين يقاتلونا خصمهم جيش فأرسل خالدا بن الوليد وأمره ان

00:01:42 -

يتثبت قالو بصح رد البال اجلس على شخوم دارهم ثم ثبتت فعلا مشي خالد بن الوليد فجلس على تخوم القبيلة مشي للحدود ديال القبيلة وجلس وارسل من يستقرأ ويستقرى الخبر فلما وصل - 00:02:02

حصلت عيون خالد الى القبيلة وجدتهم يؤذنون. اول حاجة اسمعوا الاذان. اذن هؤلاء المسلمين. الاذان يرتفع من مآذنهم ومن مساجدهم ثم بعد ذلك تأكروا فإذا بهم على عكس ما اخبر الوليد بن عقبة تماما العكس تماما فرجع خالد الى رسول الله - 00:02:21 عليه الصلاة والسلام بالتفصيل فنزل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وسمى القرآن العظيم - 00:02:41

الصحابي الجليل فاسقا ان جاءكم فاسق هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط انما الفسق هنا وهادي ايضا من المشكلات في يعني اللغة الإصطلاحية القرآنية لأن الناس بعدوا بزاف على القرآن مبقواش يفهموا العبارات كما هي ان الفسق ليس للضرورة ان يكون -

00:03:01

انحرافا عقديا او انحرافا فيما يتعلق بالفساد والموبقات ماشي ضروري؟ قد يكون الفسق سواء تقدير بنادم عنده النية مزيانة هداك الصحابي لي جاب الخبر ماشي هو يعني نيتوا خابية لا ولكن خاف ووقدت له وسوسة واحتطاء التقدير - 00:03:21

قدر الأمور الغلط فسماه الله جل وعلا فاسقا فالفسق ها هنا سواء التقدير ولذلك وجب على المؤمنين هذا حكم فقيهي تبسطه الفقهاء ان لا يتسرع المؤمن وجب عليه الا يتسرع في الحكم على الظواهر وعلى الحوادث وعلى كل شيء - 00:03:41

هذا فقيم علاقات الجيران والاسر كثير من الاسر خربت وكثير من العلاقات الجيران تقطعت والارحام قطعت بسبب سوء التقدير والتأويل للكلام الخاطئ ليس بالضور عن سوء نية ولكن في بعض الاحيان عن حسن نية ولكن هنالك - 00:04:01 واجب يترتب على ذمة المؤمن وهو التثبت واجب فثبتت امر وامر يفيد الوجوب الا ان تصرفه قرينة الى الندب او الاباحة. وقد علم بكل السياقات والقرائن ان من الواجب على المؤمن الا ينطق بشيء - 00:04:21

من البهتان او الشر او مما يؤذى الا بعد ان يتثبت. اللسان يسبق صاحبه. هذا مثل معروف. اللسان كيسبق فاذا سبق حكمك واقضي عليك وربما هو بك والعياذ بالله عافاني الله واياك سبعين خريفا في جهنم. كيف - 00:04:41

يحفظ اللسان هذا السؤال تطبيقي العملي الذي على المؤمن ان يستغله فعلا لأن كلبني آدم خطاءانا وانت ممكن بنادم في حالة ضعف ان يذل لسانه هنالك في شريعة الله جل وعلا ضوابط وموانع وحواكب - 00:05:01

من الحكامة تضييق اللسان وتهذبه وتذبذبه فلا ينطق الا مسقا وذلك اساسا اخلاص في عبادة الله جل وعلا حينما يخلص العبد السير الى الله جل وعلا اذا تعلق قلبه به سبحانه وتعالى - 00:05:21

القى عليه نورا في قلبه. فاذا اصطبغ القلب بنور الرحمن هداية وتوفيقا انتشر النور في نفس العبد ووصل الى لسانه وعينه وسمعه ويده وكل جوارحه فلا يتصرف الا بخير ولذلك كان من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي لسانني نورا وفي سمعي نورا ومن فوق - 00:05:41

نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا ومن شمالي نورا ومن خلفي نورا ولذلك في حديث الولاية المشهور الصحيح المليح الحديث القدسي من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي - 00:06:11

في شيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولثمن سألي - 00:06:28

ولثمن استعاذهني لاعيذنه. ولذلك العبد يستعيذ بالله من دعوةولي من اولياء الله. لانها تكون بالله عليه والعياذ بالله. فاذا العبد وضع نفسه على مثل هذا الطريق. يكون مسددا في لسانه. مسددا في - 00:06:48

في بصره مسددا في سمعه فلا ينطق الا بخير. اذا سكت سكت عن شر فهو عابد ناطقا عابد صامتا شيء عجيب. يعني نوع من العبادة مفتوى مرتبة منزلة من اعلى وارفع المقامات التعبدية. يعني - 00:07:08

خدم الا انت مشغل بالعبادة والأجر مستمر خدام الى انت واقف لكنك لست واقفا وانما واقفون عن الشر ان يترتب لك اجر على فعلك ونطقك مسبحا وذاakra وقارئا وعابدا الأجر جاي نتا خدام واللسان - 00:07:28

يذكر الهجر ايضا جاي ونتا ساكت شيء عجيب جدا حقيقة يصبح الانسان في مثل هذا الحال عابدا لله على كل حال قائما وقادعا مستيقظا ونائما ناطقا وساكتا. فاللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اله من الصواب - 00:07:48

والهمنا السداد والهمنا الرشاد واجعلنا لك من الشاكرين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. اللهم احفظنا بما تحفظ به الصالحين واصلح لنا ديننا الذي هو عاقبة امرنا. اللهم اصلاح لنا ديننا التي بها معاشنا. اللهم اجعلنا لك من - 00:08:08

شاكرين. اللهم واجعلنا لك من المتقين. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم يا ربنا اجعلنا لك من الوالصلين وبك من المعترفين العارفين. اللهم اهدنا اليك. اللهم خذ بنواصينا الى دينك القويم. اللهم اجعلنا من عبادك الربانيين. واجعلنا - 00:08:28

من اوليائك الصالحين اللهم تولنا بضعفنا وتولنا بفقرنا وذلنا اليك وحدك لا شريك لك لك الحمد حتى ترضى ولنك الحمد اذا رضيت ولنك الحمد بعد الرضا وقبل الرضا ولنك الحمد على كل حال. ونوعوذ بجلالك وجمالك من حال اهل النار. اللهم وصل وسلم وبارك على - 00:08:48

سيد الاولين والاخرين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما. اللهم وانصر ملك البلاد امير المؤمنين. محمد السادس نصرا تعز

- به الاسلام وترفع به راية المسلمين وبارك اللهم له في ولي عهده مولاي الحسن. اللهم وادم على هذا البلد امنه واستقراره. اللهم نجه

00:09:08

من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم واحفظ الامة بما تحفظ به عبادك الصالحين. واحفظ لها دينها وكتاب ربها. فيها واحفظها بذلك

انك انت الحفيظ العليم - 00:09:28